بقيمة ستة ملايين وحدة حسابية (٧,٥ ملايين دولار) الى الفلسطينيين في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة المحتلين. واوضحت اللجنة، في بيان لها، ان المساعدة هذه ستتيح تمويل استثمارات صغيرة في الاقتصاد المحلي، والتربية، والصحة، اضافة الى اعادة تأهيل هياكل لا تشرف عليها سلطات الاحتلال الاسرائيلية. وكانت المجموعة الاوروبية قررت زيادة مساعدتها الى الاراضي المحتلة بصورة تدريجية، اضافة الى مساعداتها العاجلة، كي تصل الى ١٢ مليون وحدة حسابية (١٥ مليون دولار) في العام ١٩٩٢ (**الحياة، لندن**، ١٩/٧/١٩٩٠).

• قام وزير الدفاع الاسرائيلي، موشي ارنس، بجولة على بلدة دورا، جنوب مدينة الخليل، وعلى مستوطنة كريات اربع، التقى، في خلالها، رؤساء المجالس المحلية في قرى المنطقة. وفي ختام اللقاء المغلق، الذي منع الصحافيون من حضوره، أوضح ارنس ان القصد من الجولة ولقائه بسكان المناطق المحتلة هو ايقاف سلسلة العنف والتوصّل، في اقرب وقت ممكن، الى تسوية سلمية. وأضاف: «لقد أُجري نقاش هامّ، على الرغم من ان هذا لا يعني اننا اتفقنا على كل شيء. لقد أتينا لكي ندرس، ونسمع» (**دافار**، ١٩/٧/١٩٩٠).

• قال زعيم حزب العمل الاسرائيلي، شمعون بيرس، في اجتماع عقد في مقر حزب «العمل»، ان النقص في مياه الشفة سوف يؤدي الى مشكلة تشغل منطقة الشرق الاوسط خلال السنوات القليلة المقبلة. وقال، أيضاً، انه اقترح على الرئيس المصري، حسني مبارك، في اثناء لقائه معه، انشاء افران نووية مشتركة لتحلية مياه البحر، وتمويلها من الدول العظمى تحت رقابة دولية مشتركة. واضاف بيرس: «مثل هذه الفكرة يثير الذهول اليوم؛ لكن الحقيقة هي ان عدد سكان المنطقة سوف يتضاعف كل ٢٥ سنة، وانه اذا وصل اسرائيل نصف مليون مهاجر، فلن يكون لديها، حينذاك، ما يكفي من مياه الشرب وري المزروعات» (**دافار**، ١٩/٧/١٩٩٠).

• قال الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية، ريتشارد باوتشر، ان ادارته لا تزال ملتزمة دفع اقامة حوار بين الفلسطينيين والاسرائيليين الى امام، وانها تعمل، جاهدة، لتحقيق هذا الهدف (**نيويورك تايمز**، ١٩/٧/١٩٩٠).

١٩/٧/١٩٩٠

• استقبل رئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات، في تونس، الوفد البرلماني السوفياتي برئاسة عضو مجلس السوفيات الاعلى رئيس لجنة النقل والمواصلات والاعلام، تاتالوف فالنتين. وأُجري، في خلال اللقاء، استعراض لآخر التطورات السياسية الراهنة، على المستويات الدولية والعربية والفلسطينية، والجهود السياسية المبذولة لدفع مسيرة السلام في المنطقة، والمبنيّة على أساس مبادرة السلام الفلسطينية؛ كما تمّ بحث في موضوع هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل، والمخاطر المترتّبة على توطينهم في المناطق الفلسطينية المحتلة (**وفا**، تونس، ١٩/٧/١٩٩٠).

• أُصيب اكثر من ستين مواطناً بجروح في اشتباكات وقعت في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة المحتلين، بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلية؛ كما حطمت القوات الضاربة الفلسطينية ٢٣ سيارة تابعة للجيش الاسرائيلي ولمستوطنين، فيما شنّت قوات الاحتلال حملة دهم على عدد كبير من المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية، وبتركيز خاص على بيت ساحور وقرية وادي برقين، ومخيمات طولكرم وجنين والفارعة وبلاطة، واسفرت عن اعتقال ٣٥ مواطناً (**الدستور**، ٢٠/٧/١٩٩٠).

• اكتشفت قوات الامن الاسرائيلية خطة وضعها اعضاء في «فتح» لاختطاف وزير البناء والاسكان الاسرائيلي، اريئيل شارون، والمطالبة باطلاق سراح فدائيين مسجونين في اسرائيل مقابل اطلاق سراح شارون. وكشفت السلطات الاسرائيلية المعلومات هذه من خلال ملف الاتهام الذي قدّم في اثناء محاكمة ثلاثة من سكان نابلس اعضاء في خلية تابعة لـ «فتح»، ذكر ان هدفهم هو الرد على استشهاد قائد خليّة النسر الاحمر الفدائي، امين روزا، على ايدي قوات الجيش الاسرائيلي (**معاريف**، ٢٠/٧/١٩٩٠).

• افادت محافل سياسية، في القدس، بأن أقوال الرئيس السوري، حافظ الاسد، في المؤتمر الصحافي الذي عقده في القاهرة، بشأن استعداد سوريا للدخول في مفاوضات حول تسوية سلمية في المنطقة، جاءت رداً على رسائل سرّية نقلت اليه من اسرائيل بواسطة طرف ثالث، غير اميركي. وقد جاء فيها، ان «هناك ما يمكن التحدث حوله». وعلى حدّ قول المصادر نفسها، هناك تطابق مصالح بين شامير والاسد؛ فكلاهما لا يرى في م.ت.ف. طرفاً في المحادثات؛ وليس من قبيل